

الفائق في غريب الحديث

السَّخَّلُ : الشَّيْصُ وقال عيسى بن عمر : إذ اقترنت البُسُرَتَانِ والثلاث في مكان واحد سمي السَّخَّلُ الخاء شديدة . يعنى بالاقتران اجتماعها ودخولُ بعضها في بعض . وقد سخَّلت النخلة . وقيل : رجال سُخِّلَ ; أي ضعفاء من ذاك .

نبط عمر رضى الله تعالى عنه كتب إلى أهل حِمَصَ : لا تُنْذِبْ طُؤًا في المَدَائِنِ ولا تَعْلَمُوا أَبْكَارَ أولادكم كتابَ النصارى وتمَعَزَزُوا وكونوا عَرَبًا خشنا . أي لا تشبَّهُوا بالأَنْبَاطِ في سكنى المَدَائِنِ والنزول بالأرياف ; أو في اتخاذ العقار واعتقاد المزارع وكونوا مستعدِّين للغزو مستَوْفِيزِينَ للجهاد . الأَبْكَارُ : الأحداث . تَمَعَزَزُوا : من المَعَزَزِ وهو الشدَّةُ والصلابة ورجل ماعَزَزُ وما أَمْعَزَه من رجل ! ومنه المَعَزَاءُ . ولا يجوز أن يكون من العزَّةِ وإن كانت بمعنى الشدَّةِ لأنَّ نحو تَمَسَّكَنَ وتَمَدَّرَعَ شاذ . الخُشْنُ : جمع أَخْشَنَ .

نبل سعد رضى الله تعالى عنه لما ذهب الناسُ يوم أحد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعل سَعْدٌ يرمي بِيَدَيْنِ يديه وفتى يُنْذِبُ لَهْ كَلِمًا نَفِيدَتَ نَبِيْلَاهُ نَبِيْلَاهُ ويقول : ارمِ أبا إسحاق ثم طلبوا الفتى بعدُ فلم يَقْدِرُوا عليه . يُقَالُ : اسْتَنْذَبَ لَانِي نَبِيْلًا فَأَنْبَلَتْهُ وَنَبِيْلَتُهُ إِذَا أُعْطِيَتْهُ إِيَّاهَا ثم استعمل في مناولة كلِّ شيء . قال : ... فلا تَجْفُؤَانِي وَانْذِبْ لَانِي بِكسوة

نبح عمار رضى الله تعالى عنه سمع رجلاً يسبُّ عائشة B فقال له بعدما لَكَزَه لَكَزَاتٍ : أَنْتَ تَسُبُّ حَبِيبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم ؟ اقعد مَنْذِبُوحًا مَقْدِبُوحًا مَشْقُوحًا